

### (ج) الذكر إذا خاف الحسد :

قال صلى الله عليه وسلم : « العين حق » رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن أبى هريرة عن ابن عباس رضى الله عنه : « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين : أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ، ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما اسماعيل وإسحاق ، رواه البخارى فى صحيحه .

فإذا خاف الإنسان أن يصيب شيئاً بعينه قال : « اللهم بارك فيه ولا تضره » أو يقول : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » ، أو يدعو بالبركة أو يقول : « حصنتكم بالحقى القيوم الذى لا يموت أبداً ، ورفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » وذلك لحديث سعيد بن حكيم رضى الله عنه قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه قال : « اللهم بارك فيه ولا تضره » رواه ابن السنى .

وحديث أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من رأى شيئاً فأعجبه فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره » رواه ابن السنى .

وحديث سهل بن حنيف رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأى أحدكم ما يعجبه فى نفسه أو ماله فليبرك عليه ، فإن العين حق » وفى رواية فليدع بالبركة رواه ابن السنى .

قال الإمام أبو محمد القاضى حسين فى كتابه التعليق فى المذهب : نظر بعض الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين إلى قومه يوماً فاستكثرهم وأعجبوه ، فمات منهم فى ساعة سبعون ألفاً ، فأوصى الله سبحانه وتعالى : أنك عنهم ولو أنك إذ عنهم حصنتهم لم يهلكوا ، قال وبأى شىء أحصنهم ؟ فأوحى الله تعالى إليه : تقول : حصنتكم بالحقى القيوم الذى لا يموت أبداً ، ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وكان عادة القاضى رحمه الله إذا نظر إلى أصحابه فأعجبه سمتهم وحسن حالهم ، حصنهم بهذا المذكور ، والله أعلم .

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله